

# تصدير<sup>١</sup>

هذا التقرير عن دليل الممارسات السليمة في عملية حصر انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ودرجة عدم التيقن في تقديراتها (تقرير الممارسات السليمة) يأتي تلبية لطلب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المقدم إلى الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ للانتهاء من عملها بشأن عدم التيقن وإعداد تقرير عن الممارسة السليمة في إعداد قوائم الحصر.

ويوفر هذا التقرير إرشادات بشأن الممارسة السليمة لمساعدة البلدان في إعداد قوائم حصر لغازات الاحتباس الحراري لا تزداد فيها تقديرات مستويات الانبعاثات ولا تنقص بالقدر الذي يمكن الحكم عليه، وتخفض فيها مستويات عدم التيقن قدر المستطاع.

وتحقيقاً لهذه الغاية فإن هذا التقرير يطالب بوضع قوائم حصر موثقة وتتسم بالشفافية، ولا تتضارب مع مرور الوقت، ومستوفاة، وقابلة للمقارنة، مع تقييمها للوقوف على حالات عدم التيقن، وتخضع لمراقبة وضمان الجودة، وتتسم بالكفاءة في استعمال الموارد.

ويعالج تقرير الممارسات السليمة أربعة مواضيع رئيسية. أولاً، تحتوي الفصول من الأول إلى الرابع على إرشادات بشأن الممارسات السليمة في قطاعات الطاقة والعمليات الصناعية والزراعة والنفايات. وتعالج هذه الفصول ما يلي:

- الاستعانة بشجرات القرارات لاختيار طرق إجراء التقديرات الملائمة للظروف الوطنية.
- اقتراح أنسب معاملات الانبعاثات والبيانات الأخرى اللازمة لعمليات حساب قوائم حصر غازات الاحتباس الحراري.
- ضرورة توثيق المعلومات وأرشفتها في السجلات والإبلاغ عنها من أجل تيسير استعراض تقديرات الانبعاثات.
- أوجه عدم التيقن على مستوى فئات المصادر.

وثانياً، يصف الفصل السادس المعنون " التطبيق العملي لقياس مقدار عدم التيقن " كيفية تحديد الأثر النسبي لكل فئة من فئات المصادر في زيادة مستوى عدم التيقن الكلي في تقديرات قوائم الحصر الوطنية وذلك من خلال الجمع بين البيانات التجريبية وأحكام الخبراء. ويصف هذا الفصل الطرق التي تساعد وكالات حصر الغازات على الإبلاغ عن أوجه عدم التيقن بطريقة متنسقة ويقدم مدخلات لأنشطة البحث والتطوير في مجال عمليات الحصر الوطنية.

وثالثاً، يقدم الفصل السابع المعنون "الاختيار المنهجي وإعادة الحساب" إرشادات بشأن كيفية تحديد أولويات فئات المصادر الرئيسية ويوضح طريقة وتوقيت القيام بإعادة حساب تقديرات الانبعاثات المعدة من قبل لكافة اتساق تقدير الاتجاهات، وذلك لأن عمليات حصر غازات الاحتباس الحراري تتسم بكثافة استخدام الموارد ولأنه من المرجح أن تتحسن التقديرات في المستقبل.

<sup>١</sup> هذا التصدير وافق عليه مكتب فرقة العمل لبرنامج القوائم الوطنية لحصر انبعاثات غازات الاحتباس الحراري التابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ الذي اجتمع في سيدني في ٤ مارس/آذار ٢٠٠٠

وأخيراً يصف الفصل الثامن المعنون "ضمان ومراقبة الجودة" الممارسات السليمة لكي تطبقها وكالات حصر الغازات في إجراءات ضمان ومراقبة جودة قوائم الحصر. ويشمل دليل الممارسات السليمة المعايير الروتينية المتعلقة بالقياس واختبارات الحسابات والاستيفاء، وإجراءات أرشفة الوثائق والبيانات. كما يصف هذا الفصل نظاماً مستقلاً للاستعراض والمراجعة.

ويشمل التقرير ثلاثة مرفقات توفر مواد مساندة بشأن المفاهيم الأساسية والتعريفات والتحقق.

وتقرير الممارسات السليمة لا يعدل أو يحل محل الخطوط التوجيهية للهيئة<sup>٢</sup>، وإنما يكمل هذه الخطوط التوجيهية ولا يتعارض معها. وعدم التعارض مع الخطوط التوجيهية للهيئة محدد بثلاثة معايير، هي:

١' تعريفات فئات المصادر المحددة التي يتصدى لها دليل الممارسات السليمة هي نفس تعريفات الفئات المقابلة في الخطوط التوجيهية للهيئة.

٢' يستعمل دليل الممارسات السليمة نفس أشكال دالة المعادلات المستخدمة في تقدير الانبعاثات في الخطوط التوجيهية للهيئة.

٣' يتيح دليل الممارسات السليمة تصحيح أي خطأ أو سهو في الخطوط التوجيهية للهيئة.

والمعيار '١' لا يستثني تحديد فئات مصادر إضافية قد تشملها الفئة الأخرى في الخطوط التوجيهية للهيئة. وتم تحديث وتوثيق معاملات الانبعاثات الافتراضية أو قيم معالم النماذج في الحالات التي أمكن فيها ربطها بالظروف الوطنية المعينة.

وبغض النظر عن مستوى تعقد قائمة الحصر فإن دليل الممارسات السليمة يتيح فهماً أفضل لكيفية تقدير مستويات عدم التيقن من أجل إعداد تقديرات للانبعاثات تلائم أغراض اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وتتناسب مع العمل العلمي المقترن بقوائم حصر انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

<sup>٢</sup> عنوانها الكامل هو: الخطوط التوجيهية للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ المنقحة لعام ١٩٩٦ بشأن القوائم الوطنية لحصر انبعاثات غازات الاحتباس الحراري (الهيئة، ١٩٩٩).